

التمارين البنوية والتمارين التواصلية

1-التمارين البنوية:

- أ- تعريف التمارين البنوية: هي التمارين التي تعتمد على مبدأ تمهير المتعلم على استعمال مكثف للغة وتثبيت السلوكات اللغوية بخلق آليات الاستعمال المألوف.
- ب- أهداف التمارين البنوية:

اكتساب المتعلم القدرة على نطق مخارج الأصوات نطقا صحيحا

اكتساب ثروة معجمية كافية يستعملها للتواصل مع الآخرين

اكتسابه القدرة على الربط بين الجمل، وإنشائه نصا لغويا جيد التراكيب

ج- خصائص التمارين البنوية:

- وسيلة لإيصال ونقل المعلومات إلى أذهان المتعلمين بكيفية بسيطة دون الحاجة إلى الشروح النحوية الطويلة
- تركز على الجانب الكتابي والشفوي للغة المعتمدة لغة التواصل المتداولة، كما أنها أكثر قابلية للتعامل مع الوسائل السمعية البصرية
- تجعل المتعلم عنصرا مشاركا فعالا في عملية التعليم، من خلال تدريبه على البنى و تراكيبها
- يكتشف بنفسه القياس، وبذلك ترسخ في ذهنه فيستعملها وقت الحاجة حسب أحوال الخطاب ومقاماته.

د- أنواع التمارين البنوية:

تنقسم إلى تمارين آلية وتمارين أكثر حرية؛ أما التمارين الآلية فتتمثل في تمارين التكرار والاستبدال، والتحويل، والتركيب، والتكملة، والزيادة، أما التمارين الأكثر حرية فيشمل تمارين الحوار الموجه بمختلف أنواعه من تقليص وتوجيه للطلبات والسؤال والجواب...

2- التمارين التواصلية: exercices de communication

أ- تعريف التمارين التواصلية: هي كل نشاط يهدف إلى تدريب المتعلم على اكتساب التلقائية في التعبير عن المقامات والأحوال الخطابية اليومية المختلفة، زقيل بأن كل تدريب يمارسه المتعلم في ظروف معينة ومع أشخاص معينين لأجل تحقيق غاية معينة هو تمرين تواصلية

ب- الهدف من التمارين التواصلية: تهدف التمارين التواصلية إلى تمكين المتعلم من القاعدة اللغوية وكيفية استعمال المقال الملائم في المقام المناسب.

ج- خصائص التمارين التواصلية:

ج-1- السمعية الشفهية: تعتمد على الاتصال بعناصر الموقف اللغوي

ج-2- التدرج في عرض المادة اللغوية: يتم عن طريق البحث في أهم الوظائف اللغوية الواجب التدريب عليها .

د- أنواع التمارين التواصلية:

د-1- تمارين الفهم: تشمل فهم المنطوق وفهم المكتوب؛ أما تمارين فهم المنطوق فتكون شكل تمارين السؤال والجواب، وتمرين الإكمال، وتمرين الاستماع والكتابة. أما تمارين فهم المكتوب فيمكن إنجازها في بطاقات مثل: بطاقات تنفيذ التعليمات، بطاقة اختيار الإجابة الصحيحة، بطاقة الألغاز، صناديق القصص، التكميل..

د-2- تمارين الإنشاء: وتشمل تمارين التعبير الكتابي والتعبير الشفوي

3- الفرق بين التمارين التواصلية والتمارين البنوية:

- تعتمد التمارين البنوية على الخلفية النظرية لتحليل اللساني البنوي، أما التمارين التواصلية فتستمد مبادئها مما جاءت به النظرية التواصلية.

- تهتم التمارين البنوية بالجانب الشكلي للغة، بينما تهتم التمارين التواصلية بالجانب الوظيفي

- تعمل التمارين البنوية على ترسيخ القاعدة بينما تعمل التمارين التواصلية على استثمارها.